مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2024)

"Ahkam Istimae Alquran Min Risalat Tartil Alquran" by Imam Abu Saeed Al–Khadimi, (Died: 1176 AH) – Study and Verification –

Assistant Teacher: Wissam Ahmed Karut/ Department of Religious Education and Islamic Studies – Sunni Endowment Office
Email: wessmamed@gmail.com/ Phone: 07803505095

Abstract:

The title of this research: (Rulings on listening to the Qur'an from the treatise on recitation of the Qur'an by Imam Abi Saeed Al–Khademi (Died: 1176 AH) "study and Verification"

In this research ،light has been shed in the academic section on the personal and scholarly life of Imam al–Khademi ،and in conclusion ،the researcher's approach in this research.

As for the second part of it ،it was made for the text ،and it included the text as he wanted; As the discussion revolved in it about the manners that the reciter of the Noble Qur'an must possess when embarking on the recitation of the Noble Qur'an.

Keywords: (Ahkam, listening, Quran, recitation, Khadmi).

Doi:10.37940/RJIS.2024.1.1.1

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2024)

أحكام استماع القرآن من رسالة ترتيل القرآن للإمام أبي سعيد الخادمي (ت ١١٧٦هـ)– دراسة وتحقيق

م. م. وسام أحمد كروت
دائرة التعليم الديني والدراسات الإسلامية– ديوان الوقف السني
الإيميل: wessmamed@gmail.com / الهاتف: 07803505095

الملخص:

وُسِمَ هذا البحث بعنوان: (أحكام استماع القرآن من رسالة ترتيل القرآن للإمام أبي سعيد الخادمي المتوفى:١١٧٦هـ) – دراسة وتحقيق– .

وقد سُلط الضوء في هذا البحث – في القسم الأول(قسم الدراسة)– على الحياة الشخصية والعلمية للإمام الخادمي، ثم منهج الباحث في هذا البحث.

وأمَّا القسم الثاني منه فقد جعلته للنص المحقق، وقد اشتمل على إخراج النص كما وضعه المؤلف؛ إذ دار الحديث فيه عن أحكام القرآن الكريم وما يتعلق بقراءته بحق السامع والقارئ نفسه.

الكلمات المفتاحية: (أحكام، استماع، القرآن، ترتيل، الخادمي).

Doi:10.37940/RJIS.2024.1.1.1

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2024)

أحكام استماع القرآن من رسالة ترتيل القرآن للإمام أبي سعيد الخادمي (ت ١١٧٦هـ) – دراسة وتحقيق

م. م. وسام أحمد كروت
دائرة التعليم الديني والدراسات الإسلامية– ديوان الوقف السني

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا مُحَمَّد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً، أمَّا بعد..

فلا شك أنَّ لهذا المخطوط من الأهمية والمكانة في تراثنا الإسلامي ما لا يخفى على قارئ يريد الاستزادة، والمعرفة؛ لذا فإنَّ في تحقيقه إحياءً لبعض تراث أمتنا الإسلامية ونتاجها العلمي القيم؛ ذلك أنَّ استخراج ما دُثر من العلوم والجواهر من بطون المتاحف وخزانات المخطوطات، بمثابة الإحياء لبني البشر، ولا سيَّما كون المخطوط يُعنى بموضوعات كتاب الله خالق البشر؛ لذلك فهو من المخطوطات المهمة التي وضعت في خدمة كتاب الله تعالى.

أسباب اختيار الموضوع:

وأمَّا عن أسباب اختياري لهذا الموضوع فقد كان أهمها:

–الإسهام –قدر ما أُوتيت من قوةٍ– في بناء الصرح الفكري لأُمتنا الإسلامية، وإحياء تراثها الخالد، ونفض الغبار المتراكم عن كنوزها الثمينة.

– الرغبة في تحقيق كتاب من تراثنا الإسلامي لعالم من علماء الأحناف الأجلاء، هو الإمام الخادمي (رحمه الله)؛ لأهمية كتابه وقيمته العلمية الكبيرة.

– غزارة الفوائد التي اشتمل عليها الكتاب من علوم مختلفة.

– الرغبة بالمشاركة في خدمة كتاب الله تعالى.

– إنَّ العمل في تحقيق التراث ودراسته كالعمل في إحياء الأَرض الموات بل هو أَعظم؛ لأَنَّهُ يترتب عليه إحياء القلوب بنور العلم والهداية.

Doi:10.37940/RJIS.2024.1.1.1

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2024)

ولأجل هذه الأَسباب بحثت عن درة من درر تراث أُمتنا الخالد إلى أَن مَنَّ اللهُ علينا بالظفر بخصلةٍ عطرة من التراث الإسلامي النافع ألا وهو مخطوط: (ترتيل القرآن للإمام الخادمي رحمه الله) ونظرًا لسعتها وثرائها العلمي، اقتسمنا شرف العمل في تحقيق هذه المخطوط ودراسته على شكل بحوث، على حسب العنوانات التي طرز بها المؤلف كتابه هذا؛ ليخرج بأبهى صورة وأفضل شكلٍ وأبرك عمل، فكان نسيم عبقه المخصص ليّ في هذا البحث من المخطوط هو: (أحكام استماع القرآن).

أهداف البحث:

لا يخفى أن لكل دراسة هدفاً يروم الكاتب والباحث الوصول إليه، والهدف من هذه الدراسة هو إخراج هذا التراث الإسلامي إلى النور؛ لرفد المكتبة الإسلامية بموضوع هو من الأهمية بمكان، ولا سيما تعلقه بالقرآن العظيم.

حدود الدراسة:

حصرتُ الدراسةَ في هذا المؤلَف (ترتيل القرآن للإمام الخادمي رحمه الله) وفي فقرة (أحكام استماع القرآن).

الدراسات السابقة:

١ – إبداع حكمة الحكيم في بيان بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، رسالة الخادمي على البسملة، وقد حُققت في كلية الإمام الأعظم؛ لنيل درجة الماجستير فيها، للباحث: سبهان جاسم لطيف الجبوري، في سنة:(١٤٣٤هـ-٢٠١٤م).

٢– حاشية على تفسير سورة الإخلاص لابن سينا حققها الباحث أ. م هارون بكر أوغلو، في سنة: (٢٠١٦م).

٣– حاشية على تفسير سورة النبأ، وهذه الحاشية وقد قام بتحقيقها الدكتور مُحَمَّد حمد الله جمعة، وذلك في جامعة بغداد/كلية العلوم الإسلامية، عام ٢٠١٩م.

٤– رسالة ترتيل القرآن، وهذه الرسالة نحن بصدد تحقيقها الآن، إن شاء الله تعالى.

Doi:10.37940/RJIS.2024.1.1.1

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2024)

خطة البحث:

قسمت هذا البحث على قسمين:

– أما القسم الأول: فقد ضمنتُه الحديث عن حياة الإمام الخادمي بإيجازٍ، والحديث عن دراسة المخطوط على وفق الآتي:

– المبحث الأول: التعريف بحياة الإمام الخادمي الشخصية والعلمية، ويشتمل على مطلبين:

– المطلب الأول: حياته الشخصية.

– المطلب الثاني: حياته العلمية.

– المبحث الثاني: دراسة المخطوط ونسخه، ومنهج التحقيق، ويشتمل على مطلبين:

– المطب الأَول: اسم الكتاب، وَصَحة نِسبتهِ إِلى المُؤَلف، والرموز المستخدمة فيه.

– المطلب الثاني: وصف النسخ الخطية للكتاب.

– المبحث الثالث: منهج الباحث في التحقيق، نماذج مصورة للمخطوط.

– القسم الثاني: النص المحقق :(أحكام استماع القرآن).

– الخاتمة: وفيها أهم النتائج.

– المصادر والمراجع:

– وأخيرًا أسأل المولى أن يقينا زلة اللسان، وعثرة القدم، وانحراف القلم، وأن يكتبنا، وعملنا عنده من المقبولين الثابتين وأن يحشرنا مع أولئك السعداء، من الرسل، والأنبياء، الأنقياء الأتقياء، إنَّه سميع قريب مجيب الدعاء.

Doi:10.37940/RJIS.2024.1.1.1

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2024)

المبحث الأول :التعريف بحياة الإمام الخادمي الشخصية والعلمية

سأتحدث في هذا المبحث عن حياة الإمام الخادمي الشخصية والعلمية على حد سواء، فهو من علماء القرن الثاني عشر الهجري الذين كانت لهم اليد البيضاء في خدمة الشريعة الغراء، حيث كان من العلماء المشاركين في كثير من العلوم . وقبل البدء بسرد سيرته وعرضها ، وحياته النيرة في صفحات هذا البحث، لابد أن نشير إلى أنَّ كتب التراجم لم تذكر عن الإمام الخادمي إلا الشيء اليسير من حياته وقد جمع ذلك (الدكتور: مُحَمَّد حمد الله جمعة الدليمي)، في أطروحته للدكتوراه[١]؛ لذلك سيكون الحديث عن حياته موجزًا جدًّا في هذا البحث على وفق الآتي:

المطلب الأول: حياته الشخصية:

سأتحدث في هذا المطلب عن حياة الإمام الخادمي الشخصية، على نحو الآتي:

أولًا: اسمه، وكنيته، ولقبه، ونسبته:

اسمه: مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مصطفى بن عثمان، أبو سعيد المفتي الخادمي[٢].

فالخادمي نسبة إلى قرية خادم[٣] التي ولد، وتوفي فيها، وقد وردت له أنساب أخرى، هي: الحنفي والحسيني والنقشبندي والمفتي والرومي، لكنه شتهر بالخادمي، وأما لقبه فقد اشتهر بلقب: مفتي الخادم[٤].

ثانيًا: ولادته ونشأته:

---

(١) بعنوان: (حاشية الخادمي على جزء النبأ من تفسير البيضاوي، من أول سورة النبأ إلى آخر سورة الغاشية)، في كلية العلوم الإسلامية/جامعة بغداد، عام ٢٠١٩م.

(٢) ينظر: معجم المطبوعات العربية والمعربة، لابن إليان: ٨٠٨/٢، والأعلام، للزركلي: ٦٨/٧، ومعجم المؤلفين، لكحالة: ٣١/١٢، وخزانة التراث– فهرس مخطوطات، مركز الملك فيصل: ٥٢/٤٥، وإيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون، للبغدادي: ١٨٠/٣.

(٣) قرية خادم: وهي قرية من توابع قونية من بلاد الأناضول. ينظر: نزهة المشتاق في اختراق الآفاق، للإدريسي: ٨١٢/٢، ومعجم البلدان، للحموي: ٤١٥/٤، ومعجم المؤلفين، لكحالة: ٣١/١٢.

(٤) ينظر: السنة النبوية مكانتها وأثرها في حياة مسلمي البوسنة والهرسك (أطروحة دكتوراه)، لأحمد عبد الكريم: ٦٣/٣.

Doi:10.37940/RJIS.2024.1.1.1

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2024)

ولادته:

ولد أبو سعيد الخادمي في بلدة خادم سنة :(١١١٣هـ –١٧٠١م)[١].

نشأته:

نشأ الخادمي في بيت علم؛ إذ تلقى دروس العلم والمعرفة متربيًا ومتعلمًا على يد والده في قرية خادم التي ولد فيها وترعرع، فحفظ القرآن في سن مبكر من عمره، ثمَّ تابع تحصيله العلمي في خادم، فقرأ كتبًا كثيرة تتعلق بالتفسير والحديث والفقه والأصول والكلام والمنطق والبلاغة والتصوف، ثمَّ أتم تحصيله العلمي في إسطنبول، إذ أنهى فيها الكتب الأساسية لتعلم اللغتين العربية والفارسية حتى نال إجازة فيهما، ثمَّ بعد عودته إلى خادم متقلدًا للتدريس في مدرستها وعاد إلى إسطنبول ملتحقًا بالتدريس فيها؛ فحياة الإمام كانت حافلة بالدرس والتدريس والعبادة حتى أصبح من مشاهير علماء الحنفية في وقته[٢].

ثالثًا: وفاته:

كانت وفاة الإمام الخادمي بعد حياة حافلة في التأليف والتصنيف والإفتاء في قرية خادم سنة: (١١٧٦هـ)[٣].

المطلب الثاني: التعريف بحياة الإمام (الخادمي) العلمية:

سأتحدث في هذا المطلب عن حياة الإمام الخادمي العلمية الحافلة بالمصنفات النافعة، على وفق الآتي:

أولًا: شيوخه:

لم تذكر المصادر المترجمة له شيوخًا سوى أبيه– مُحَمَّد بن مصطفى بن عثمان الخادمي وأشارت إلى أنَّ له شيوخًا غيره[٤].

(١) ينظر: الأعلام، للزركلي: ٦٨/٧.

(٢) ينظر: المصدر نفسه: ٦٨/٧، وحاشية على سورة الإخلاص لابن سينا: لأبي سعيد الخادمي: ص٧٢.

(٣) ينظر: الأعلام، للزركلي: ٦٨/٧، وهدية العارفين، للبغدادي: ٣٣٣/٢، ومعجم المؤلفين، لكحالة: ٣١/١٢.

(٤) ينظر: الأعلام، للزركلي: ٦٨/٧.

Doi:10.37940/RJIS.2024.1.1.1

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2024)

ثانيًا: تلاميذه:

بالرغم مما خلفه هذا العالم من تراث علمي ضخم إلا أنَّ كتب التراجم التي ترجمت له لم تذكر له أحدًا من التلاميذ، لكن ذُكر في بطون الكتب بعض من تلاميذه فكان منهم :

١- ابنه: مُحَمَّد أمين بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مصطفى بن عثمان الخادمي لم أجد له ترجمة فيما بين يدي من المصادر إلا أنَّه أخذ عن والده أبي سعيد الخادمي[١].

٢- الحاج حافظ عثمان الأقشهري: له مؤلف بعنوان: (إجازة) [٢]، لم أجد له ترجمة فيما بين يدي من المصادر إلا أنَّه أخذ عن أبي سعيد الخادمي[٣].

٣- قره خليل القونوي: لم أجد له ترجمة – فيما بين يدي من المصادر– إلا أنه أخذ عن أبي سعيد الخادمي[٤]، وهؤلاء الثلاثة أعلاه أخذوا العلم عن الإمام الخادمي عن طريق الإسناد.

٤- السيد حسين بن السيد علي الآيديني الرومي الحنفي المعروف بطات زاده تتلمذ على الخادمي، ودرس ببلده، ثمَّ في بلدة مغنيسا، إلى أن توفي بها سنة: (١٢١٣هـ)[٥].

ثالثًا: مؤلفاته:

إنَّ الإمام الخادمي ألَّف العديد من المصنفات النافعة التي أثرى بها مكتبات العالم، في شتى العلوم، وسأقتصر على أهم ما جاء منها في علم التفسير فقط[٦]:

١ – إبداع حكمة الحكيم في بيان بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، رسالة الخادمي على البسملة[٧]، وقد حُققت في كلية الإمام الأعظم؛ لنيل درجة الماجستير فيها، للباحث: سبهان جاسم لطيف الجبوري، في سنة:(١٤٣٤هـ-٢٠١٤م).

---

(١) ينظر: السنّة النبوية مكانتها وأثرها في حياة مسلمي البوسنة والهرسك، لأحمد عبد الكريم: ٦٢/٢.

(٢) ينظر: خزانة التراث– فهرس المخطوطات، مركز الملك فيصل: ٦٤/٩٢.

(٣) ينظر: السنة النبوية مكانتها وأثرها في حياة مسلمي البوسنة والهرسك، لأحمد عبد الكريم: ٦٣/٢.

(٤) ينظر: فهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم والمشيخات والمسلسلات، للكتاني: ١٠٢٢/٢-١٠٢١.

(٥) ينظر: هدية العارفين، للبغدادي: ٣٢٨/١.

(٦) من أراد الاستزادة فلينظر في أطروحة الدكتوراه، للباحث: مُحَمَّد حمد الله (حاشية الخادمي على جزء النبأ من تفسير البيضاوي).

(٧) ينظر: خزانة التراث– فهرس المخطوطات، مركز الملك فيصل: ٧١٢/١١.

Doi:10.37940/RJIS.2024.1.1.1

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2024)

٢- حاشية على تفسير سورة الإخلاص لابن سينا[١] حققها الباحث أ. م هارون بكر أوغلو، في سنة: (٢٠١٦م).

٣- حاشية على تفسير سورة النبأ، وهذه الحاشية وقد قام بتحقيقها الدكتور مُحَمَّد حمدالله جمعة، وذلك في جامعة بغداد/كلية العلوم الإسلامية، عام ٢٠١٩م.

٤- رسالة في تفسير قوله تعالى: {إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ}[٢]، مخطوط[٣].

٥- رسالة ترتيل القرآن[٤]، وهذه الرسالة نحن بصدد تحقيقها الآن، إن شاء الله تعالى.

المبحث الثاني: اسم الكتاب وصحة نسبته إلى المؤلف والرموز المستخدمة فيه، ووصف النسخ الخطية للكتاب

المطلب الأول: اسم الكتاب وصحة نسبته إلى المؤلف والرموز المستخدمة فيه:

لتوثيق اسم الكتاب، والتحقق من صحة نسبته للمؤلف لابدَّ من التدقيق والتمحيص في بطون الكتب، وعناوين نسخ المخطوط.

وقد وجدت في خزانة التراث أن له كتابًا بهذه العنوان: (ترتيل القرآن)[٥].

وأمَّا نُسخ المخطوط: فقد جاء في أعلى النسختين عنوانان نصًا وضمنًا: أحدهما كان بعنوان: (هذه رسالة ترتيل القرآن، لمحمد الخادمي الفاضل العادل القادمي).

والآخر جاء موسومًا بـ (هذه الرسالة من تأليفات خادم المفتي رحمه الله تعالى) لكن أشير في المقدمة إلى العنوان الأول إشارة.

ومن هنا يمكن القول جمعًا بين الأقوال السابقة بأن نسبتها إلى المؤلف لا غبار عليها.

---

(١) ينظر: هدية العارفين، للبغدادي: ٣٣٣/٢، معجم المفسرين (من صدر الإسلام وحتى العصر الحاضر)، لعادل نويهض: ٦٣٠/٢.

(٢) سورة الحجرات، جزء من الآية: ١٢.

(٣) ينظر: هدية العارفين، للبغدادي: ٣٣٣/٢، خزانة التراث- فهرس المخطوطات، مركز الملك فيصل: ٤٤٤/٦٨، ومعجم المفسرين (من صدر الإسلام وحتى العصر الحاضر)، لعادل نويهض: ٦٣٠/٢.

(٤) ينظر: خزانة التراث- فهرس المخطوطات، مركز الملك فيصل: ٨٢٠/١٩.

(٥) ينظر: خزانة التراث- فهرس المخطوطات، مركز الملك فيصل: ٨٢٠/١٩.

Doi:10.37940/RJIS.2024.1.1.1

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2024)

المطلب الثاني: وصف النسخ الخطية للكتاب:

مخطوط ترتيل القرآن مخطوط غني بالفوائد العلمية القيمة وقد اعتمدتُ في تحقيق هذا المخطوط على نسختين:

١- النسخة الأُولى: ورمزت لها بالرمز (أ):

- اسم المخطوطة: (رسالة ترتيل القرآن، لمحمد الخادمي الفاضل العادل).
- التصنيف: التفسير.
- اسم المؤلف: أبو سعيد مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مصطفى الخادمي (ت:١١٧٦هـ).
- اسم الناسخ: غير معروف.
- سنة النسخ: جمادى الأولى ١١٧٤هـ.
- اسم المكتبة: دينيزلي في اسطنبول.
- رقم المخطوطة: ٣٨٩.
- عدد الكلمات: يتراوح بين (١٢ -١٤) كلمة في كل سطر.
- عدد الأسطر: ٢٥ سطر.
- نوع الخط: نسخ.
- عدد لوحات المخطوطة: ١٠لوحة.
- وضع على جانبيها تعليقات نافعة.
- حالة المخطوط: المخطوطة غير ملونة، لكنها جيدة وخطها واضح جدًا، واخترتها؛ لكونها أقدم تأريخًا في النسخ.

٢- النسخة الثانية: وَرَمزتُ لها بالرمز (ب):

- اسم المَخطُوطة: (رسالة من تأليفات خادم المفتي رحمه الله تعالى) وقد صُرح في خاتمتها باسمها الصريح، بقوله: (لا سيما هذه رسالة في ترتيل القرآن).
- التصنيف: التفسير.
- اسم المؤلف: أبو سعيد مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مصطفى الخادمي (ت:١١٧٦هـ).
- اسم الناسخ: وحسب ما ورد في ختام هذه النسخة يتضح أن الناسخ هو عثمان الأبرئيل.

Doi:10.37940/RJIS.2024.1.1.1

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2024)

– سنة النسخ: في شهر صفر الخير، سنة: (١١٨٩هـ).

– اسم المكتبة: مكتبة برلين، مديرية الأوقاف العامة.

– رقم المخطوطة: ٦٢٣.

– عدد الكلمات: يتراوح بين (٩ – ١٠) كلمة في كل سطر.

– عدد الأسطر: ١٥.

– نوع الخط: نسخ.

– قسمها على عناوين بارزة كتبها بالمداد الأحمر.

حالة المخطوط: المخطوطة ملونة، وجيدة وخطها واضح جدًا، لكن فيها سقط لبعض الكلمات.

المبحث الثالث: منهج الباحث في التحقيق، ونماذج مصورة من المخطوط

من أجل أن يخرج البحث في حلته القشيبة وشكله الرائع فلا بد من منهج علمي واضح يسير عليه الباحث في تحقيق بحثه؛ لذلك اتبعت المنهج التأريخي والمنهج الاستقرائي والمنهج الوصفي، وكان منهجي يتسم بالآتي:

– رمزتُ للنسخة الأُولى بـ (أ) وجعلتها أصلًا، ورمزتُ للأخرى بـ (ب) وجعلتها فرعًا؛ لإكمال ما نقص في نسخة الأَصل.

– قابلت النسختين وأَثبت ما وقع من اختلاف بينهما، وأشرت إِلى ذلك في الهامش.

– كتبتُ النص على ما يتطلبهُ الخَط العربي واللغة المُعَاصرة من عَلامات التنقيط، والرُمُوز، مثل: (صلوة) أثبتها (صلاة)، و(الزكوة) أثبتها (الزكاة)، ونحوها من الأمثلة.

– أثبت نقاط حرف (ي) التي استعملها المؤلف بدون نقاط.

– أَثبتُ المصطلحات المختصرة التي استعملها المُؤَلف على ضوء السياق الذي وردت فيه، دون الإِشارة إِليها في الهامش، فمن تلك المصطلحات الآتي:

– (ر ــ ح): ويراد بها (رحمه الله تعالى).

– عزوت الآيات الكريمة الواردة في نص المخطوطة إلى سورها، وذلك بذكر اسم السورة ورقم الآية، على وفق الرسم العثماني.

– خرَّجت الأَحاديث النبوية الشريفة والآثار الواردة، من مظانها في الهامش.

Doi:10.37940/RJIS.2024.1.1.1

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2024)

– وثقت أَقوال العُلَمَاء والأَئمة والروايات الواردة في النص من مصادرها الأَصيلة التي اعتمدها المُؤَلف.

– ترجمت الأَعلام الذين ورد ذكرهم ترجمة مختصرة، عند ذكرهم لأَول مرة، ولم أُترجم للمشهورين بناءً على قاعدة: المعروف لا يُعرَّف.

– ترجمت البُلدان والأَماكن الواردة في النص، ولم أُترجم للأماكن المشهورة.

– أينما ورد ذكر الباري ﷻ ذكرته بصيغة التعظيم والتبجيل، دون النظر إلى ما في النسختين من اختلاف في ذلك، وكذلك الحبيب الرسول ﷺ، أَثبت له (ﷺ) أَينما ذكر، وكذا الصحابة أَثبت لهم (ﷺ).

– ترجمت للألفاظ الغريبة الواردة في النص.

– استعملت القوسين المعقوفين [ ] لِمَا يتطلبه النص من الإضافة مع الإِشارة إِلى ذلك في الهامش.

– حَصرُ الآيات الكريمة إن وردت في النص بين قوسين مزهرين ﴿ ﴾.

– استعملتُ القوسين الهلالين (( )) لحَصرِ الأَحاديث النبوية الشريفة الواردة في النص.

– استعملت علامات الاقتباس " " لحصر أقوال العلماء التي نقلها المؤلف نصًا من مصادرهم الأصلية.

– أعلق على بعض المسائل الواردة في المتن إن دعت الحاجة إلى ذلك قدر المستطاع.

– ذكرت بطاقة الكتاب في الهامش مختصرة؛ إذ أكتفي بذكر اسم الكتاب، والجزء، والصفحة، أو ما يتقيد به، إلا إذا كان اسم الكتاب مشتركًا لأكثر من مؤلف، نحو: الأعلام للزركلي، والإعلام بفوائد عمدة الأحكام لابن الملقن– فإني أُكرره أينما ذكر حتى لا يلتبس، وتركت ذكر البطاقة كاملة في قائمة المصادر والمراجع؛ تفاديًا لثقل الهامش.

– وضعت نماذج مصورة لنسخ المخطوطة، بما يأتي:

Doi:10.37940/RJIS.2024.1.1.1

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2024)

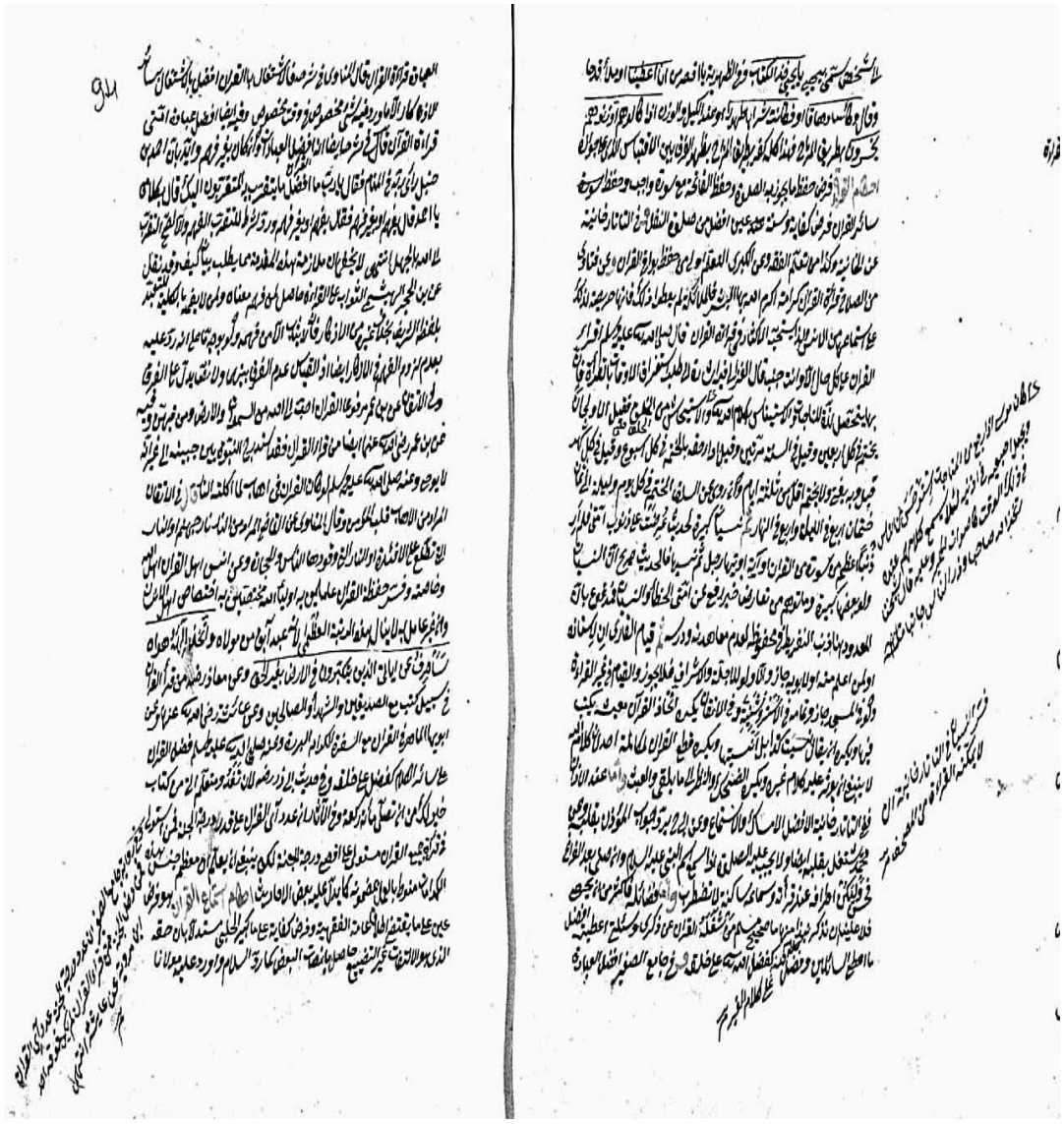

اللوحة الأولى من النسخة الأصل

Doi:10.37940/RJIS.2024.1.1.1

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2024)

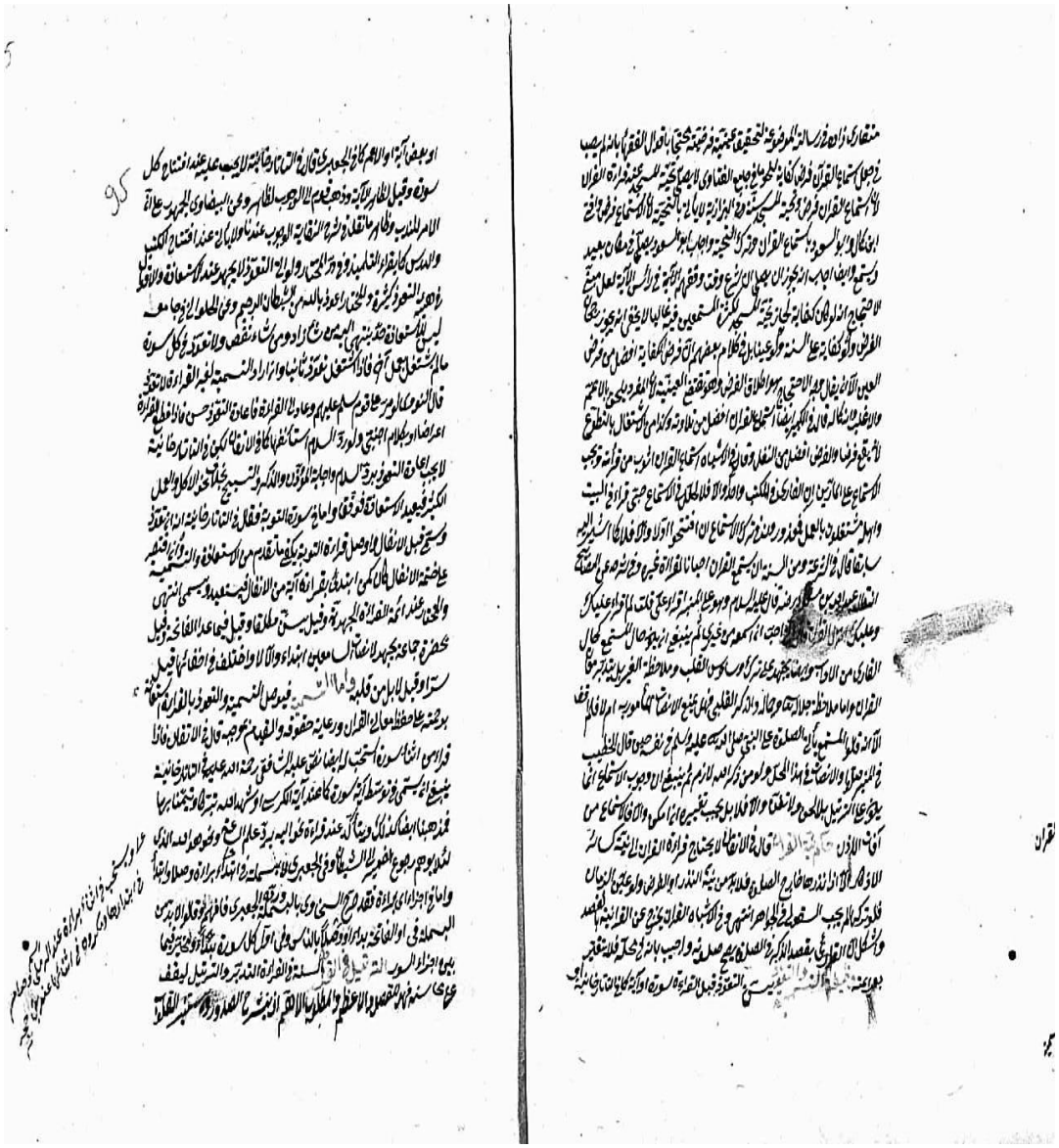

اللوحة الأخيرة من النسخة الأصل

Doi:10.37940/RJIS.2024.1.1.1

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2024)

اللوحة الأولى من النسخة (ب)

Doi:10.37940/RJIS.2024.1.1.1

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2024)

اللوحة الأخيرة من النسخة (ب)

Doi:10.37940/RJIS.2024.1.1.1

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2024)

القسم الثاني: النص المحقق

أحكام استماع القرآن[١].

هو فرض عين[٢]، على من يقتضي إطلاق عامة الفقهيّة[٣]، وفرض كفاية[٤]، على ما في كبير الحلبي[٥]، مستدلاً: بأنَّ حقه الذي هو الالتفات غير التضييع حاصل بإنصات البعض، كما في ردّ السلام[٦]، وأورد عليه عليه مولانا[٣ و] منقاري زاده[٧]، في رسالته الموضوعة[٨]، لتحقيق عينية فرضيّته، محتجاً بأقوال الفقهاء بأنَّهُ لم

(١) وهذا العنوان الرابع الذي وضعه الخادمي في كتابه هذا، ونقله الباحث هنا؛ ليكون عنوانًا رئيسًا لمضمون البحث الذي بين أيديكم.

(٢) ويقصد بفرض العين: وهو ما طلب الشارع حصوله من كل فرد من الأفراد المكلفين به. ينظر: الإحكام للآمدي: ١٠٠/١، ونهاية السول: ٤٤، والتعريفات للجرجاني: ١٦٥.

(٣) يشير إلى القاعدة الفقهية التي تقول: (العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب). ينظر: أحكام القرآن للجصاص: ٥٢/٣، وفتح القدير لابن الهمام: ٣٤٢/١ .

(٤) وفرض الكفاية: هو ما يلزم جميع المسلمين إقامته ويسقط بإقامة البعض عن الباقين كالجهاد وصلاة الجنازة. ينظر: البحر المحيط للزركشي: ٣٢٣/١، والأشباه والنظائر للسيوطي: ٤١٠، وكشاف القناع للبهوتي: ٣٣/٣.

(٥) هو كتاب حلبي الكبير المسمى غنية المتملي في شرح منية المصلي، للعلامة الشيخ: مُحَمَّد بن مُحَمَّد علي الكاشغري– شرح العلامة الشيخ ابراهيم الحلبي، تحقيق: مُحَمَّد سعيد أنور المظاهري – دار سعادت, ١٣٢٥هـ.

(٦) ينظر: كبير الحلبي: ٤٩٧.

(٧) منقارى زاده، هو يحيى بن القاضي عمر العلائي شيخ الاسلام الرومي المعروف بمنقارى زاده نسبة احدا اجداده, ولد سنة ١٠١٨ وتوفي سنة ١٠٨٨ ثمان وثمانين وألف، من تصانيفه حاشية على الآداب, وحاشية على أنوار التنزيل للبيضاوي, والاتباع في مسألة الاستماع. ينظر: كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون, للقسطنطيني الرومي, ٥٣٣/٦. وهدية العارفين, لإسماعيل البغدادي, ٥٣٣/٢.

(٨) المعروفة بـ (الاتباع في مسألة الاستماع) التي ذكرت في كتاب خزانة التراث– فهرست المخطوطات, الذي أصدره مركز الملك الملك فيصل: ٥٤٢/٩٠ رقم: (٩١٨٠٠). وقام بتحقيقها ودراستها الدكتور: أسامة عبد الوهاب حمد الحياني، ونشرت في مجلة معهد الإمام الشاطبي، العدد العشرون – عام ١٤٣٦هـ.

Doi:10.37940/RJIS.2024.1.1.1

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2024)

بأنَّهُ لم يصب في جعل استماع القرآن فرض كفاية، لنحو ما في جامع الفتاوى[١].لا يصلي تحية المسجد عند قراءة القرآن؛ لأَنَّ استماع القرآن فرض، وتحية المسجد سُنة[٢].

وفي البزازية[٣]، لا يأتي بالتحية لأن الاستماع فرض[٤]، وأفتى ابن الكمال[٥]، وأبو السعود[٦]، باستماع باستماع القرآن وترك التحية[٧] وأجاب أبو السعود : يصلي في مكان بعيد ويستمع، وأيضًا أجاب: أنه يجوز أن يصلي أن شرع وقت وقفهم الآية[٨]، في رؤس[٩]، الآية لعل مبنى الاحتجاج أنه لو كان كفاية؛ لجاز تحية

(١) جامع الفتاوى: للسيد الامام ناصر الدين أبي القاسم مُحَمَّد بن يوسف السمرقندي الحنفي (ت: ٥٥٦)، وهو كتاب مفيد معتبر. ينظر: كشف الظنون: ٥٦٥/١.

(٢) ينظر: جامع الفتاوى، مُحَمَّد بن يوسف السمرقندي (ت: ٥٥٦هـ)، مخطوطة جامعة الملك سعود: ل/٢١ب. لقول النبي ﷺ: ﷺ: (إذا دخل أحد المسجد؛ فلا يجلس حتى يصلي ركعتين وفي اللفظ الآخر: فليركع ركعتين قبل أن يجلس). أخرجه البخاري، كتاب الصلاة: باب إذا دخل المسجد، ٩٦/١، برقم ٤٤٤، بلفظ: "إذا جاء أحدكم المسجد فليركع ركعتين". ومسلم، كتاب المسافرين: باب استحباب ركعتي تحية المسجد، ٤٩٥/١.

(٣) الفتاوى البزازية: للشيخ العلامة مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن شهاب الكردي الشهير بالبزازي (ت٨٢٧هـ)، ينظر:كشف الظنون: ٢٤٢/١. والأعلام للزركلي: ٤٥/٧.

(٤) ينظر: الفتاوي البزازية: ٢٨/١.

(٥) أحمد بن سليمان بن كمال باشا، شمس الدين: (٩٤٠هـ = ١٥٣٤م) قاض من العلماء بالحديث ورجاله. تركي الأصل، مستعرب. قال التاجي: قلما يوجد يوجد فن من الفنون وليس لابن كمال باشا مصنف فيه. تعلم في أدرنه، وولي قضاءها ثم الإفتاء بالآستانة إلى أن مات. له تصانيف كثيرة، منها (طبقات الفقهاء – خ) و (طبقات المجتهدين – خ) و (مجموعة رسائل – ط) تشتمل على ٣٦ رسالة، ورسالة في (الكلمات العربية – ط) نشرت في المجلد السابع من مجلة المقتبس، و (رسالة في الجبر والقدر – خ) و (إيضاح الإصلاح – خ) في فقه الحنفية.ينظر: الاعلام للزركلي, ١٣٣/١ .

(٦) هو مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مصطفى العمادي من علماء الترك، تقلد القضاء والإفتاء سنين طويلة، وهو صاحب التفسير المعروف (إرشاد العقل السليم إلى مزايا القرآن الكريم)، توفي سنة (٩٨٢هـ). ينظر: شذرات الذهب، ٥٨٤/١٠, والأعلام، للزركلي: ٥٩/٧, وهدية العارفين: ٢٥٣/٦ .

(٧) ينظر: الفتاوى البزازية, ٢٨/١ .

(٨) (الآية) سقط من (ب).

(٩) في الأصل (رأس) والصواب ما أثبته من (ب).

Doi:10.37940/RJIS.2024.1.1.1

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2024)

المسجد؛ لكثرة المستمعين فيه غالباً لا يخفى أنه يجوز رجحان الفرض ولو كفاية على السّنّة ولو عيناً, بل في كلام بعضهم أنّ فرض الكفاية أفضل من فرض العين[١]، إلاّ أن يقال وجه الاحتجاج هو أن إطلاق الفرض وهو يقتضي العينيّة؛ لانّ المفرد يلحق بالأعمّ والأغلب، وأنه كماله، قال في الكبير[٢]، أيضًا: استماع القرآن أفضل من تلاوته وكذا من الاشتغال بالتطّوع؛ لأنه يقع فرضاً، والفرض أفضل من النفل، وقال في الأشباه[٣]: استماع القرآن أثوب من قراءته ويجب الاستماع على المارين، أن القاري في المكتب واحد وإلّا فلا؛ لخلل في الاستماع صبي قرأ في البيت وأهله مشتغلون بالعمل؛ فمعذورون في ترك الاستماع إن افتتحوا أولًا وإلا فلا، كما أشير إليه[٤] سابقًا، قال في الشريعة[٥]: ومن السنة أن يستمع القران أحيانًا لقراءة غيره[٦]، وفي شرحه عن

(١) وأما قول صاحب المخطوط: إنّ فرض الكفاية أفضل من فرض العين فاختلف في ذلك على مذهبين: المذهب الأول: إن فرض العين أفضل من فرض الكفاية، وذهب إلى ذلك كثير من العلماء. وهو الصحيح ؛ لأن فرض العين مفروض حقاً للنفس, فهو أهم عندها من فرض الكفاية وأكثر مشقة, بخلاف فرض الكفاية, فانه مفروض حقاً للكافة, والأمر إذا عمَّ خفَّ, وإذا خصَّ ثقُل. المذهب الثاني: إن فرض الكفاية أفضل من فرض العين. وذهب إلى هذا أبو مُحَمَّد الجويني, ونسبه إلى الإمام الشافعي وهو ضعيف. ودليل هذا المذهب: أنه في فرض الكفاية يسقط الفرض عن نفسه وعن غيره, فهو أكثر في الأجر, أما في فرض العين: فإنه يسقط الفرض عن نفسه فقط. ينظر: المهذب في علم أصول الفقه المقارن, ١/٢١٦-٢١٧، وقال الشيخ كمال الدين الزملكاني: "ما ذكر من تفضيل فرض الكفاية على فرض العين محمول على ما إذا تعارضا في حق شخص واحد، ولا يكون ذلك إلا عند تعينها وحينئذ هما فرضا عين، وما يسقط الحرج عنه وعن غيره أولى، وأما إذا لم يتعارضا، وكان فرض العين متعلقا بشخص وفرض الكفاية له من يقوم به، ففرض العين أولى". البحر المحيط في أصول الفقه، ١/ ٣٣٣.

(٢) المراد به كتاب كبير الحلبي , ٤٩٧ .

(٣) المراد به كتاب: غمز عيون البصائر في شرح الأشباه والنظائر, أحمد بن مُحَمَّد مكي، أبو العباس، شهاب الدين الحسيني الحموي الحنفي (المتوفى: ١٠٩٨هـ), دار الكتب العلمية, الطبعة: الأولى، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.

(٤) كلمة (إليه)، سقط من (ب).

(٥) وأما قوله : (قال في الشريعة وفي شرحه عن المصابيح) فلم أعثر عليه.

(٦) وأما قول صاحب المخطوط: ومن السنة أن يستمع القرآن أحياناً؛ لقراءة غيره, كان عليه السلام يستمع قراءة أُبيّ وابن مسعود رضي الله عنهما. وكان عمر ﷺ يستمع إلى قراءة أبي موسى الأشعري ﷺ وكان حسن الصوت واستماع القرآن في الصلاة فرض وفي خارجها مستحب عند الجمهور؛ فعليك بالتذكير والتحفظ والاستماع. ينظر: روح البيان, ١/١٧٣.

Doi:10.37940/RJIS.2024.1.1.1

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2024)

عن المصابيح أنه قال: عبدالله بن مسعود رضى الله عنه قال الرسول عليه السلام[١] وهو على المنبر: ((اقرأ عليّ، قلت: لِمَ أقرأ عليك وعليك أُنزل القران؟ قال: إني أحب أن أسمعه من غيري))[٢]، ثم ينبغي أن يكون حال المستمع كحال القارئ من الآداب، وأيضًا يجتهد على ترك وساوس القلب وملاحظة الغير، بل يتدبر معاني القرآن، وأما ملاحظة جلاله تعالى وجماله والذكر القلبي؛ فهل يمنع الإنصات[٣] المأمور به، أم لا؟ فلم أقف إلاّ أنهم قالوا المستمع يأتي[٤]، الصلوات على النبي ﷺ، في نفسه حين قال الخطيب في المنبر صلوا والإنصات في هذا[٥] المحل ولو من ذكر الله [تعالى] [٦]، لازم ثم ينبغي أن وجوب الاستماع، وإنما يكون على الترتيل بلا لحن ولا تغنّ[٧]، وإلاّ فلا، بل يجب تغييرهُ إن أمكن، وإلاّ فالاستماع من آفات الآذان.

(١) في (ب) (صلى الله تعالى عليه وسلم).

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة ١٥٥/٦، برقم ٣٠٣٠٣، والبخاري، في التفسير: باب {فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلاءِ شَهِيداً}، ٥٤/٦، برقم ٤٥٨٣، وأبو داود، في العلم: باب في القصص، ٣٦٦٨، والترمذي، في التفسير: باب ومن سورة النساء، ٣٠٢٨، والبغوي في شرح السنة، كتاب فضائل القرآن،بَابُ التَّغَنِّي بِالْقُرْآنِ ١٢٢٠، وأخرجه مسلم، كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب فضل استماع القرآن، وطلب القراءة من حافظه للاستماع والبكاء عند القراءة والتدبر، من طريق عمرو بن مرة، ١/ ٥٥١، برقم ٨٠٠، والطبراني، من طريق إبراهيم بن مهاجر، كلاهما عن إبراهيم به، برقم ٨٤٦٢، وأخرجه الطبراني، من طريق الأعمش، ومغيرة عَنْ إِبْرَاهِيمَ؛ عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، ٨٤٦٣ و ٨٤٦٧، وصححه الحاكم، ٣٦٠/٣، ووافقه الذهبي، من حديث عمرو بن حريث، أن النبي صلى اللَّه عليه وسلم قال لابن مسعود: اقرأ. ينظر: الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان, ٩/٣.

(٣) المقصود من شرعية استماع القرآن: التدبر، والتفكر، وحياة القلب، والعمل به، لا مجرد الالتفات إليه والاحترام، ينظر: الاتباع في مسألة الاستماع, للحيالي, ٣٦٩.

(٤) في (ب) (تأتي).

(٥) في (ب) (هذه).

(٦) سقط في (أ).

(٧) في (ب) (تغيين).

Doi:10.37940/RJIS.2024.1.1.1

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2024)

الخاتمة

بعد هذه الرحلة الفكرية في مسألة من مسائل فروع الفقه الحنفي الموسومة بـ (أحكام استماع القرآن من رسالة ترتيل القرآن) للإمام أبي سعيد الخادمي المتوفّى: (١١٧٦هـ). يوجز الباحث أهم النتائج التي توصل إليها من هذه الدراسة, وتكمن بالآتي:

أولًا: عند سماع القرآن الكريم والإنصات إليه؛ يحظى العبد بحصول الخير الكثير والأجر العظيم من الله تعالى.

ثانيًا: عند سماعه يحدث التفاعل الإيجابي مع القرآن الكريم، تأسيًا بقدوتنا سيدنا مُحَمَّد ﷺ.

ثالثًا: من حُسن الاستماع والإنصات: أن لا ينشغل المسلم بأمور تمنعه من التعلق بالقرآن الكريم؛ كالحديث في أمور الدنيا غير الضرورية، أو الضحك والمزاح.

رابعًا: اقتران حُسن الاستماع والإنصات بالتدبر والتفكر في كلام الله تعالى والعمل به، فذلك أكمل وأرقى، وهو المقصود الأسمى.

خامسًا: إن المسلم إذا أعرض عن السماع والإنصات لكلام الله تعالى، يُعد هاجرًا للقرآن الكريم، وفيه تشبُّهٌ بالمتكبرين.

سادساً: صحة نسبة المخطوط إلى مؤلفها.

سابعاً: تميَّز المؤلف بعزو الأقوال إلى قائليها، والحرص على ذكر المصدر.

ثامناً: حرص المؤلف على الاستدلال بالأحاديث النبوية الشريفة، وإن كان يورد بعض الأحاديث الضعيفة.

وأخيرًا: أسأل الله العظيم أن أكون قد وفقت في هذه الدراسة، وأن يجعلها في ميزان الحسنات يوم القيامة. وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

Doi:10.37940/RJIS.2024.1.1.1

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2024)

المصادر والمراجع

١- الاتباع في مسألة الاستماع في وجوب الاستماع للقرآن العظيم، ويليه رسالة في وجوب استماع الخطبة، تأليف يحيى بن عمر الشهير بمنقاري زاده، دراسة وتحقيق: أسامة عبد الوهاب حمد الحياني، أروقة للدراسات والنشر، عمان–الأردن، ط١، ٢٠٢٠م.

٢- الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان، مُحَمَّد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (المتوفى: ٣٥٤هـ)، ترتيب: الأمير علاء الدين علي بن بلبان الفارسي (المتوفى: ٧٣٩ هـ)، حققه وخرج أحاديثه وعلق عليه: شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨ هـ – ١٩٨٨م.

٣- أحكام القرآن, أحمد بن علي أبو بكر الرازي الجصاص الحنفي (المتوفى: ٣٧٠هـ),المحقق: عبد السلام مُحَمَّد علي شاهين, دار الكتب العلمية بيروت – لبنان, الطبعة: الأولى، ١٤١٥هـ/١٩٩٤م.

٤- الإحكام في أصول الأحكام, أبو الحسن سيد الدين علي بن أبي علي بن مُحَمَّد بن سالم الثعلبي الآمدي (المتوفى: ٦٣١هـ), تحقيق: د. سيد الجميلي, دار الكتاب العربي– بيروت, الطبعة الأولى، ١٤٠٤.

٥- الأشباه والنظائر, عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ), دار الكتب العلمية, الطبعة: الأولى، ١٤١١هـ – ١٩٩٠م.

٦- الأعلام: للزركلي، خير الدين بن محمود بن مُحَمَّد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (ت: ١٣٩٦هـ)، دار العلم للملايين، ط، ١٥ ، ٢٠٠٢ م.

٧- إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون: إسماعيل بن مُحَمَّد أمين بن مير سليم الباباني البغدادي (ت:١٣٩٩هـ)، والمعلم رفعت بيلكه الكليسي: دار إحياء التراث العربي،بيروت– لبنان،(ب . ط. ت).

٨- البحر المحيط في أصول الفقه, أبو عبد الله بدر الدين مُحَمَّد بن عبد الله بن بهادر الزركشي (المتوفى: ٧٩٤هـ), دار الكتب العلمية، لبنان/ بيروت, الطبعة: ١٤٢١هـ – ٢٠٠٠م.

٩- تاج التراجم, أبو الفداء زين الدين أبو العدل قاسم بن قُطلُوبغا السودوني (نسبة إلى معتق أبيه سودون الشيخوني) الجمالي الحنفي (المتوفى: ٨٧٩هـ),المحقق: مُحَمَّد خير رمضان يوسف, تحقيق هلال مصيلحي مصطفى هلال, دار الفكر– بيروت, ١٤٠٢.

١٠- التعريفات, علي بن مُحَمَّد بن علي الزين الشريف الجرجاني (المتوفى: ٨١٦هـ), المحقق: ضبطه وصححه جماعة من العلماء بإشراف الناشر, دار الكتب العلمية بيروت – لبنان, الطبعة: الأولى ١٤٠٣هـ –١٩٨٣م.

١١- التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير, أبو الفضل أحمد بن علي بن مُحَمَّد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ), دار الكتب العلمية, الطبعة: الطبعة الأولى ١٤١٩هـ. ١٩٨٩م.

Doi:10.37940/RJIS.2024.1.1.1

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2024)

١٢- حاشية الخادمي: (ت:١١٧٦هـ) على جزء النبأ من تفسير البيضاوي من أول سورة النبأ إلى آخر سورة الغاشية، "دراسة وتحقيق" أطروحة دكتوراه، للباحث: مُحَمَّد حمد الله جمعة الدليمي، جامعة بغداد/ العلوم الإسلامية، ٢٠٢٠م.

١٣- حاشية على سورة الإخلاص لابن سينا: لأبي سعيد الخادمي ،تح : أ. م هارون بكر أوغلو، (ب.ط)، ٢٠١٦م.

١٤- حلبي الكبير المسمى غنية المتملي في شرح منية المصلي, للعلامة الشيخ: مُحَمَّد بن مُحَمَّد علي الكاشغري- شرح العلامة الشيخ ابراهيم الحلبي , تحقيق: مُحَمَّد سعيد انور المظاهري – دار سعادت, ١٣٢٥ هـ.

١٥- خزانة التراث- فهرس مخطوطات: قام باصداره مركز الملك فيصل،(ب.ط.ت).

١٦- روح البيان, إسماعيل حقي بن مصطفى الإستانبولي الحنفي الخلوتي, المولى أبو الفداء (المتوفى: ١١٢٧هـ). دار الفكر – بيروت, (ب- ط).

١٧- السنة النبوية مكانتها وأثرها في حياة مسلمي البوسنة و الهرسك: (أطروحة دكتوراه):للباحث: أحمد بن عبد الكريم بن نجيب في جامعة أم درمان الإسلامية ،كلية أصول الدين، قسم السنة وعلوم الحديث، (ب.ط)، (ب.ت).

١٨- سنن ابن ماجه، ابن ماجة أبو عبد الله مُحَمَّد بن يزيد القزويني، وماجة اسم أبيه يزيد (المتوفى: ٢٧٣هـ)، تحقيق: مُحَمَّد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء الكتب العربية – فيصل عيسى البابي الحلبي.

١٩- سنن أبي داود، أبو داود سليمان بن الأشعث الأزدي السِّجِسْتاني (٢٠٢ – ٢٧٥ هـ)، تحقيق: شعَيب الأرنؤوط – محَمَّد كامِل قره بللي، دار الرسالة العالمية، الطبعة: الأولى، ١٤٣٠ هـ – ٢٠٠٩م.

٢٠- سنن الترمذي، مُحَمَّد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى (المتوفى: ٢٧٩هـ)، تحقيق: بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي – بيروت، ١٩٩٨م.

٢١- السنن الصغرى للنسائي، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (المتوفى: ٣٠٣هـ)، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية – حلب، الطبعة: الثانية، ١٤٠٦ – ١٩٨٦م.

٢٢- شذرات الذهب في أخبار من ذهب, عبد الحي بن أحمد بن مُحَمَّد العكري الحنبلي, سنة الولادة ١٠٣٢هـ/ سنة الوفاة ١٠٨٩هـ, تحقيق عبد القادر الأرنؤوط, محمود الأرناؤوط, دار بن كثير – دمشق, ١٤٠٦هـ.

٢٣- شرح السنة، محيي السنة، أبو مُحَمَّد الحسين بن مسعود بن مُحَمَّد بن الفراء البغوي الشافعي (المتوفى: ٥١٦هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط-مُحَمَّد زهير الشاويش، المكتب الإسلامي – دمشق، بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤٠٣هـ – ١٩٨٣م.

٢٤- صحيح ابن حبان, مُحَمَّد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبَدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (المتوفى: ٣٥٤هـ), حققه وخرج أحاديثه وعلق عليه: شعيب الأرنؤوط, مؤسسة الرسالة، بيروت, الطبعة: الأولى، ١٤٠٨ هـ – ١٩٨٨م.

٢٥- صحيح البخاري، مُحَمَّد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي، تحقيق: مُحَمَّد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم ترقيم مُحَمَّد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ.

Doi:10.37940/RJIS.2024.1.1.1

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2024)

٢٦- صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (المتوفى: ٢٦١هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي – بيروت.

٢٧- غمز عيون البصائر في شرح الأشباه والنظائر, أحمد بن محمد مكي، أبو العباس، شهاب الدين الحسيني الحموي الحنفي (المتوفى: ١٠٩٨هـ), دار الكتب العلمية, الطبعة: الأولى، ١٤٠٥هـ – ١٩٨٥م.

٢٨- الفتاوى البزازية المسمى الجامع الوجيز: للشيخ العلامة محمد بن محمد بن شهاب الكردي الشهير بالبزازي (ت٨٢٧هـ), اعتنى به سالم مصطفى البدري, دار الكتب العلمية, بيروت – لبيان, ١٩٧١م.

٢٩- فتح القدير, كمال الدين محمد بن عبد الواحد السيواسي المعروف بابن الهمام (ت: ٨٦١هـ), دار الفكر, (ب– ت).

٣٠- فهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم والمشيخات والمسلسلات: للكتاني، محمد عَبْد الحَيّ بن عبد الكبير ابن محمد الحسني الإدريسي،(ت: ١٣٨٢هـ)،تح: إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي – بيروت، ط: ٢، ١٩٨٢م.

٣١- الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار، أبو بكر بن أبي شيبة، عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي (المتوفى: ٢٣٥هـ)، تحقيق: كمال يوسف الحوت، مكتبة الرشد – الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٠٩هـ.

٣٢- كشاف القناع عن متن الإقناع, منصور بن يونس بن إدريس البهوتي (المتوفى: ١٠٥١هـ).

٣٣- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون, مصطفى بن عبد الله كاتب جلبي القسطنطيني المشهور باسم حاجي خليفة أو الحاج خليفة (المتوفى: ١٠٦٧هـ),مكتبة المثنى – بغداد (وصورتها عدة دور لبنانية، بنفس ترقيم صفحاتها، مثل: دار إحياء التراث العربي، ودار العلوم الحديثة، ودار الكتب العلمية), ١٩٤١م.

٣٤- المستدرك على الصحيحين، أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نُعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع (المتوفى: ٤٠٥هـ)، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١١هـ – ١٩٩٠م.

٣٥- معجم البلدان : لياقوت الحموي، شهاب الدين أبي عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (ت: ٦٢٦هـ)،دار صادر، بيروت،ط: ٢، ١٩٩٥م .

٣٦- المعجم الكبير، سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (المتوفى: ٣٦٠هـ)، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، مكتبة ابن تيمية – القاهرة، الطبعة: الثانية.

٣٧- معجم المطبوعات العربية والمعربة: يوسف بن إليان بن موسى سركيس (ت: ١٣٥١هـ)مطبعة سركيس بمصر،(د .ط)، ١٣٤٦ هـ – ١٩٢٨م.

٣٨- معجم المفسرين«من صدر الإسلام وحتى العصر الحاضر»: عادل نويهض، مؤسسة نويهض الثقافية للتأليف والترجمة والنشر، بيروت– لبنان، ط: ٣، ١٤٠٩ هـ– ١٩٨٨م.

٣٩- معجم المؤلفين: لعمر كحالة، عمر بن رضا بن محمد كحالة (ت: ١٤٠٨هـ)، مكتبة المثنى – بيروت، دار إحياء التراث

Doi:10.37940/RJIS.2024.1.1.1

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2024)

العربي بيروت،(ب.ط.ت).

٤٠- المهذب في علم أصول الفقه المقارن, عبد الكريم بن علي بن مُحَمَّد النملة, مكتبة الرشد – الرياض ,الطبعة الأولى: ١٤٢٠ هـ – ١٩٩٩م.

٤١- نزهة المشتاق في اختراق الآفاق: للإدريسي، مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عبد الله بن إدريس الحسني الطالبي (ت: ٥٦٠هـ)، عالم الكتب، بيروت، ط: ١، ١٤٠٩هـ.

٤٢- نهاية السول شرح منهاج الوصول, عبد الرحيم بن الحسن بن علي الإسنوي الشافعيّ، أبو مُحَمَّد، جمال الدين (المتوفى: ٧٧٢هـ), دار الكتب العلمية –بيروت–لبنان, الطبعة: الأولى ١٤٢٠هـ- ١٩٩٩م.

٤٣- هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين: إسماعيل بن مُحَمَّد أمين بن مير سليم الباباني البغدادي (ت: ١٣٩٩هـ)، طبع بعناية وكالة المعارف الجليلة في مطبعتها البهية استانبول ١٩٥١، أعادت طبعه بالأوفست: دار إحياء التراث العربي بيروت – لبنان (ب. ط. ت).

Doi:10.37940/RJIS.2024.1.1.1